حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول وهو يقرأ لا تجني أم على ولد ابن عباس أن رجلا وقع في أب
كان له في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا لنلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال أيها الناس أي أهل الأرض تعلمون أكرم على الله
عز وجل قالوا أنت قال فإن العباس مني وأنا منه لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا فجاء القوم فقالوا
يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا أبو هريرة عن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقص من نفسه بريدة أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا قتل
أخي قال اذهب فاقتله كما قتل أخاك فقال له الرجل اتق الله واعف عني فإنه أعظم لأجرك وخير لك
ولأخيك يوم القيامة فخلى عنه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأخبره بما قال له فأعنفه فقال
أما إنه كان خيرا مما هو صانع بك يوم القيامة يقول يا رب سل هذا فيم قتلني عمرو بن تغلب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة
ويظهر الجهل ويبيع الرجل البيع فيقول حتى أستأمر تاجر بني فلان ويلتمس في الحي العظيم فلا
يوجد أبو ذر قال إن الصادق المصدوق حدثني أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجا راكبين
طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم ويحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون
يلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى إن الرجل ليكون له الحديقة يعطيها بذات
القتب فلا يقدر عليها أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يعبد
الله ولا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويجتنب الكبائر كان له الجنة فسألوه عن
الكبائر فقال الإشراك بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف أبو الأحوص
عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال ألك مال قلت نعم قال من أي المال
قلت من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والغنم والخيل والرقيق قال فإذا آتاك الله مالا
فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته ابن عمر كان يصبغ ثيابه بالزعفران فقيل له فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ ابن عباس قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته
وكانت حبلى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا حين أمر المتلاعنين أن
يتلاعنا أن يضع يده عند الخامسة على فيه وقال إنها موجبة عبد الله بن جعفر قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس وهم يرمون كبشا بالنبل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم
الشريد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج إليه
يوم القيامة يقول يا رب إن فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة علي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح وفي رواية
قال لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة إلا من داء
والمحلل والمحلل له ابن عمر كان يقول كانت المزارع تكرى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن لرب الأرض ما على ربيع الساقي من الزرع وطائفة من التبن لا أدري كم
هو عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا هلكاكم شهادة أن
لا إله إلا الله أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر المؤمن أتت ملائكة
الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك إلى روح وريحان ورب غير غضبان
فتخرج كأطيب ريح المسك حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به أبواب السماء
فيقولون ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض فيأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا
به من أحدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فإنه كان في غم
الدنيا فإذا قال أما أتاكم قالوا ذهب به إلى أمه الهاوية وإن الكافر إذا احتضر أتته

ملائكة

ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك إلى عذاب الله عز وجل فتخرج
كأنتن ريح جيفة حتى يأتون به باب الأرض فيقولون ما أنتن هذه الريح حتى يأتوا به أرواح
الكفار ابن عباس قال لما حضرت بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرة فأخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها إلى صدره ثم وضع يده عليها وهي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبكت أم أيمن فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن أتبكين
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندك فقالت ما لي لا أبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لست أبكي ولكنها رحمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل أبو هريرة قال مات ميت
من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب
محمد بن سيرين قال إن جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن
عباس فقال الحسن أليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس
أنس أن جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل إن هذه جنازة يهودي
فقال إنما قمت للملائكة ابن عمرو بن العاص قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال إن الرجل إذا
مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم
ضمة ثم فرج عنه عمرو بن عبسة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا ليذكر
الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة طلق بن علي قال خرجنا وفدا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعناه وصلينا معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا
بماء وأمرنا فقال اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها
مسجدا فقلنا إن البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فإنه لا يزيده إلا طيبا
فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيه بالأذان قال
والراهب رجل من طيئ فلما سمع الأذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد
ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة
ويقصر الخطبة ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له الحاجة أبو سكينة عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة
حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ المعول ووضع رداءه ناحية
الخندق وقال وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر وبرق
برقها سلمان ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فندر الثلث الباقي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله
رأيتك حين ضربت ما تضرب ضربة إلا كانت معها برقة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان رأيت
ذلك فقال إي والذي بعثك بالحق يا رسول الله قال فإني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى
وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني فقال له من حضره من أصحابه يا رسول الله ادع الله أن يفتحها
علينا ويغنمنا ديارهم ويخرب بأيدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني فقالوا يا رسول الله
ادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ديارهم ويخرب بأيدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright ... University